مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 15 / العـدد 03 (لخاص) / 2021 / ص ص 48 - 57
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

# ماهية الإرشاد الأكاديمي أهدافه وأساليبه

# what is Academic advising

**محمد صخري [1] ، ميادة بن قويدر [2]**
[1] جامعة الأغواط (الجزائر) ، m.sakhri@lagh-univ.dz
[2] جامعة الأغواط (الجزائر) ، m.benkouider@lagh-univ.dz

تاريخ إنعقاد الملتقى: 2020/02/19 تاريخ النشر: 2021/10/14

**ملخص:**
يهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على ماهية الإرشاد الأكاديمي باعتباره عملية تؤدي إلى تحقيق النمو السليم المتكامل لشخصية المتعلم و تحقيق التوافق النفسي والدراسي . يعمل هذا الاخير على مساعدة الطالب الجامعي على الانتقال الهادئ من مرحلة إلى أخرى عن طريق تطوير الدافعية الذاتية للدراسة و القدرة على الاستيعاب ، والتعريف بكيفية وضع أهداف أكاديمية يمكن تحقيقها.

وبما أن طلبة الجامعة هم بناة المستقبل فإنه يجب مرافقتهم من خلال الارشاد الأكاديمي من بداية اختيار تخصصهم حتى وصولهم إلى أعلى المراتب العلمية . فبالنظر إلى الإرشاد الأكاديمي كخبرة إنسانية ومهارة تربوية لا غنى عنها في ظل هذه الأحداث الضاغطة والمؤثرات يهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على ماهية الإرشاد الأكاديمي باعتباره عملية تؤدي إلى تحقيق النمو السليم المتكامل لشخصية المتعلم و تحقيق التوافق النفسي والدراسي . يعمل هذا الاخير على مساعدة الطالب الجامعي على الانتقال الهادئ من مرحلة إلى أخرى عن طريق تطوير الدافعية الذاتية للدراسة و القدرة على الاستيعاب ، والتعريف بكيفية وضع أهداف أكاديمية يمكن تحقيقها.

**كلمات مفتاحية:** الإرشاد الأكاديمي، الطالب الجامعي، التوجيه، الجامعة الجزائرية.

**ABSTRACT:**
This paper aims to highlight on what academic advising is which is considered as a process that leads to achieving a healthy, integrated growth of the learner's personality and achieving psychological and academic harmony. The latter works to help the university student to move quietly from one stage to another by developing self-motivation for study, comprehension ability and definition on how to set academic goals that can be achieved. And since university students are the builders of the future, they must be accompanied by academic guidance, which is the primary activity that accompanies the university student from the beginning of his choice of specialization until he reaches the highest level of science.

so, looking at academic counseling as an indispensable human experience and educational skill in light of these stressful events and external influences that have produced many psychological and educational problems the existence of an educational psychological counseling intervention to immunize the younger generations against these difficulties and dangers is required.

**Keywords:** Academic advising, University student, Orientation, Algerian university.

- عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول حول: الإرشاد الآكاديمي في الجامعة الجزائرية: التأسيس، التشخيص، الآفاق.
المنعقد بكلية العلوم الإجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط

**1- مقدمة:**

تهدف عملية لتربية والتعليم بصورة عامة إلى خلق أفراد متكاملين في نواحي نموهم العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي والدراسي و كان التعليم في الماضي يهتم بتلقين الطلبة ما يتضمنه المنهج الدراسي من معلومات لحفظها واستظهارها للنجاح في الامتحانات و كان الاهتمام بالعملية التعليمية في الماضي منصبا على جانب التدريب العقلي واهمال الجوانب الأخرى، وهذه النظرة أصبحت مرفوضة من التربويين ، ومن هنا جاءت الحاجة إلى الإ رشاد والتوجيه التربوي بهدف مساعدة و تشجيع الطالب ليعرف نفسه، ويفهم ذاته ، ويدرس شخصيته ، ويحدد حاجاته ومشكلاته ، ويتخذ قرا راته لحل هذه المشكلات في ضوء معرفته ورغبته، وتحقيق الأهداف التي تحقق ذاته ، وتحقق صحته النفسية ، وسعادته مع نفسه والآخرين في المجتمع، وكذلك تحقق له التوافق شخصيا و تربويا و مهنيا و أسريا وعقليا ؛ إذ إننا نتعامل مع أساتذة المستقبل وقادة الأجيال وهم صناع تغيير، و لا ينبغي أن تكون معاييرنا التي نمايز بها بين الطلبة هي درجات التحصيل والاختبارات فقط حيث إن عددا من الدراسات التربوية تؤكد على الارتباط بين التحصيل الدراسي والإبداع ضعيف، وليس منافيا للحقيقة أن نقول:إ ن في تعليمنا قصورا في توفير المرونة اللازمة لرعاية الموهبة والإبداع، وقصورا في توفير بيئة تعليمية إبداعية للطلبة من خلال إرشادهم وحل مشكلاتهم، فالإ رشاد ممارسة فنية و علمية وفن من فنون العلاقات الاجتماعية يهدف إلى تقديم كل ما يخدم الفرد.

وقد زادت حاجة الطلبة إلى التوجيه والإ رشاد في الآونة الاخيرة، نظرا للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي حصل في مختلف مناحي الحياة ؛ فضلا عن التغيرا ت الأسرية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن هذا التقدم.

و على اعتبار أن الطالب هو محور العملية التعليمية وغايتها ، ومن أجل توفير الدعم اللازم للطالب في أثناء مسيرته الأكاديمية بما يحقق إنسياب الخطة التعليمية و إ نهاء متطلبات الخطة الد راسية ضمن المدة الزمنية المتاحة، ومن أجل بناء الثقة الذاتية المستقلة لدى الطالب وفقا لأهداف البرنامج الأكاديمي فكان لا بد من توفير مرشد أكاديمي من أعضاء هيئة التدريس من كل قسم في كل الكلية للإشراف على الطلبة في قسمه ليكون عونا فيما قد يحتاجونه من مساعدة في استكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس أوالماسترو إ تمام متطلبات النجاح في المواد التدريسية وتحقيق المها رات المطلوبة، ولتقديم النصح، والمساعدة في الوصول الى حل ما يواجهونه من مشاكل وصعوبات داخل الحرم الجامعي أو خارجه مما يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على أدائهم الأكاديمي؛ وليكون مشرفا على اختيارهم من دون إلزامهم بإتباع ما يمليه ومراقبة اختيارهم والتدخل بالمساعدة والنصح بلا انتظار طلب المساعدة من الطالب.

لذا إرتاينا أن نلقي الضوء على بعض من المفاهيم التي توضح لنا معنى الإرشاد الأكاديمي من خلال بعض التجارب التي قامت بها بعض الدول :

- فماهو مفهوم الإرشاد الأكاديمي ؟
- وماهية الإرشاد الأكاديمي والمهني ؟
- ماهي أهداف الإرشاد الاكاديمي؟
- ما هي أساليب التوجيه الإرشادي (الأكاديمي)؟
- ماهي مهام المرشد الأكاديمي؟
- ماهي خدمات الإرشاد الأكاديمي؟
- كيف يمكن إعداد وتوظيف مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر؟

**2- مفهوم الارشاد:**

تعريف فاخر عاقل1979 : ورد في " قاموس علم النفس" لفاخر عاقل التعريف الاتي:

"الإرشاد توجيه نفسي إفرادي يقدمه عالم النفس أو مختص بالتربية لفرد ما تمكينا له من حل مشكلاته الشخصية أو الفنية أو التربوية" ( حناش فضيلة و محمد بن يحي زكريا، 2011 ، ص23) .

مفهوم الإرشاد فنجد أن رين (Wrenn 1951 (اعتبر الإرشاد هو علاقة دينامية وهادفة بين شخصين، تتنوع فيها الأساليب باختلاف طبيعة حاجة الطالب، ولكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والطالب، مع التركيز على فهم الطالب لذاته (الزغبي، 1994، 15)

ويعرفه الدكتور هاملين في موسوعة علم النفس على أن الإرشاد هو تعبير انجليزي تفرنس في الخمسينات حيث كان الإرشاد و التوجيه المدرسي يشمل مهمات الامتحانات و التشخيص ، و الوظائف العلاجية لتحقيق التكيف المدرسي ، و كانت تدفع الأطباء النفسانيين و علماء النفس إلى تحمل مسؤوليات الإرشاد و الدعم و المساعدة على القرار اتجاه الأطفال المضطربين و عائلاتهم ، و حتى مسؤوليات الإرشاد و الوعي للعمليات الجارية على الأقل ،كان بإمكان هذه الكلمات أن تعين الممارسات العقلية و لكنها مشحونة بالسلطوية مما يجعلها غير صالحة إيديولوجيا أمام سحر عدم التوجيه ، و هكذا فرض هذا التعبير نفسه دون جدل لأن معناه لا يحمل تفسيرات أخرى ( رولان دورون و فرنسواز بارو ، 2012 ، ص 18 ).

يلاحظ الباحث في العلوم الإنسانية أنه في كثير من الأحيان يقع التداخل و اللبس بين يعفي المفاهيم المتقاربة المعنى كالتوجيه و الإرشاد حيث استخدم الإرشاد لدى بعض الباحثين كمرادف للتوجيه

يعتبر الإرشاد حديث النشأة، فقد ظهر أولا مرتبطا بالتوجيه المهني في أوائل القرن العشرين و قد أريد به وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب، و لكنه ازدهر في الثلاثينات من القرن المنصرم و لا زالت مفاهيمه تتغير الى يومنا هذا.

إن الإرشاد النفسي هو خدمة مهنية تخصصية تمثل محور برنامج التوجيه، و تعنى خاصة بالجوانب النفسية و الانفعالية و تحقيق التوافق الانفعالي و الذهني و الاجتماعي للطلاب ، و زيادة قدرتهم على مقارنة البدائل المتاحة و اختيار أنسب الحلول من بينها ، ثم العمل على تحقيق ذلك الاختيار ووضعه موضع التنفيذ في ضوء الواقع المعاش (رمضان محمد القذافي ، 2001 ، ص. ص 28 ـ 40).

و يقصد بالإرشاد عموما الهداية إلى السلوك الأمثل، و يستهدف التأثير على سلوك الفرد بقصد تغييره تحقيقا لهدف مرغوب فيه من طرف العميل.

و يجمع علماء النفس اليوم على اعتبار أن العمل الإرشادي، ذلك العمل الذي ينمي في العميل استقلالية الشخصية و الشعور بالمسؤولية، مما يمنحه مجالا واسعا للاختيار كما يرمي الإرشاد إلى جعل الفرد أكثر سيطرة على نفسه (حناش فضيلة و محمد بن يحي زكريا، 2011، ص23) .

يرى يوسف القاضي و آخرون 1961 بأن الإرشاد عملية ترمي إلى مساعدة الفرد ليستخدم إمكانياته و قدراته استخداما سليما للتكيف الايجابي مع الحياة.

أما رمضان محمد القذافي فيرى الإرشاد النفسي بأنه عملة مبنية على علاقة مهنية خاصة بين مرشد متخصص و عميل، و يعمل المرشد من خلال تلك العلاقة على فهم العميل و مساعدته على فهم و تقييم نفسه و اختيار أفضل البدائل المتاحة له بناءا على وعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية و وعيه بذاته و قدراته و إمكاناته الواقعية ،و يتوقع حدوث تغيير تطوعي في سلوك العميل في مسار إيجابي ووفق حدود معينة .

و أن العلماء يستخدمون مفهوم التوجيه غالبا للإشارة إلى عدد من الخدمات التي تشكل في مجموعها برنامجا متكاملا يهتم بالطالب داخل المؤسسة التعليمية و بخاصة في مجالات النمو النفسي و الذهني و التربوي و المهني و الانفعالي و الاجتماعي من أجل مساعدته على تحقيق أقصى حد من التوافق .

ترى جماعة مينوسوتا الإرشاد النفسي هو خدمة مهنية متخصصة هدفها مساعدة الفرد على القيام بالاختيار و على مواصلة النمو و التطور من أجل تحقيق أهدافه الشخصية غلى أقصى حد يمكن الوصول إليه ، و ذلك عن طريق اختيار أسلوب حياة يرضيه و يتوافق مع مركزه كمواطن في مجتمع ديمقراطي.

أما جونسون فيعرف الإرشاد على أنه تلك المساعدة التي تقدم للفرد ، و بشكل شخصي في أحد مجالات التربية أو مجال المشاكل المهنية ، و تؤدي العلاقة الإرشادية القائمة إلى دراسة الحقائق و البحث عن حلول لها بمساعدة الأخصائيين و غيرهم من المصادر المتوفرة في المدرسة أو في البيئة المحلية المحيطة بها ، و تتضمن تلك العملية المقابلات الشخصية التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته.

أما تايلور فيرى أن الإرشاد النفسي هو نوع من المساعدة في المجال النفسي ، و يهتم بتنمية الهوية الذاتية و مساعدة العميل على اتخاذ القرارات و الالتزام بما تم التوصل إليه .

أما قود يرى الإرشاد النفسي بأنه المساعدة الفردية و المتخصصة في حل المشاكل الشخصية و التعليمية و المهنية ، حيث يتم استعراض الحقائق و المعلومات المتوفرة و تحليلها و البحث عن الحل المناسب من بينها من طرف الأخصائيين و المدرسة و المجتمع المحلي ، و كذلك بواسطة المقابلات التي يتعلم من خلالها العميل كيف يتخذ قراراته . كما أن أنجليش يرى بأن الإرشاد هو علاقة يعمل فيها شخص ما على مساعدة آخر على فهم مشاكله و السعي إلى حلها ، و يشمل ذلك مجالات التوافق و الإرشاد التربوي و المهني و الاجتماعي .

أما ببينسكي فينظر إلى الإرشاد من جانبين ، جانب تشخيصي و علاجي لمشاكل عدم التوافق البسيطة ، وجانب آخر يتمثل في العلاقة الفردية التي تتم وجها لوجه بين العميل و المرشد النفسي . أما رين يقول إن الإرشاد هو علاقة دينامية هادفة بين الناس يتم فيها استخدام أساليب متنوعة حسب الحاجة ، و تقوم هذه العلاقة عادة بين مرشد نفسي و عميل ، و يتم التركيز من خلالها على فهم الذات و تحمل العميل مسؤولية اختياراته .

و يرى هان الإرشاد النفسي بأنه نشاط يتميز بأحد اتجاهات ثلاث تبعا لإعداد المرشد المهني و طرق تدريبه و خلفيته العملية و هي :

- اتجاه اجتماعي يهتم بمركبات الشخصية و بالوضع الاجتماعي للعميل .
- اتجاه طبي يرى بأن الإرشاد النفسي مجال علاجي يخضع للقوانين الطبية و النظرة العلمية إلى الأمراض .
- اتجاه تربوي يهتم بخدمة التلاميذ و الطلاب و التركيز على عمليات القياس و إجراء الاختبارات.

و تساهم تايلر في تعريف الإرشاد بقولها : الإرشاد هو النشاطات النفسية المساعدة التي تتجه إلى تنمية الذات و تطوير القدرة على القيام بالاختيارات و الالتزام بتنفيذها .

ويقدم قوستاد تعريفا واضحا للإرشاد يقول فيه : الإرشاد النفسي هو عملية تعليمية تجري وجها لوجه بشكل مبسط و في إطار اجتماعي ، يقوم فيها مرشد متخصص باستخدام مهارته المهنية و خبراته لمساعدة العميل ، بوسائل مناسبة و في إطار برنامج الخدمات ،على التعرف على ذاته ، وعلى الاعتماد على فهمه في التعامل مع أهدافه الواقعية و المحدودة ، و تهدف هذه العملية إلى جعل العميل أكثر سعادة و إنتاجا في مجتمعه (رمضان محمد القذافي ، 2001 ، ص . ص 33 ـ 38 ).

كما يعرفه صالح حسن الداهري بأنه عبارة عن عملية تعلم و تعليم تساعد على أن يفهم الفرد نفسه و جوانب شخصيته و تساعده على اتخاذ القرارات و حل المشكلات بدقة و موضوعية حتى يستطيع أن ينمو نموا شخصيا و اجتماعيا و تربويا و مهنيا، و يتم ذلك خلال علاقة إنسانية بينه و بين المرشد النفسي الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية ( صالح حسن الداهري ، 2005 ، ص 227 ) .

ذتعتبر كلمة الإرشاد من المصطلحات الجامعة و المتعددة الأوجه ، فقد وردت في الكتب السماوية و علوم اللغة و لها مدلولات و معاني عديدة أهمها ( الصلاح و الهداية و الاستدلال و إدارة الأحوال و المساعدة ...) و التي أشارت إليها أبو عطية (1988)

أما وولف راي يرى أن الإرشاد النفسي تلك المعلومات و البيانات و نتائج الاختبارات التي تجمع عن الحالة من خلال علاقة بين متخصص (المرشد النفسي) و شخص (المسترشد) تقدم فيه مساعدة لموقف أو مواقف مختلفة تعليمية أو مهنية أو شخصية أو اجتماعية ( أحمد عبد اللطيف أبو سعد و أحمد نايل الغرير ، 2009 ، ص 18 ).

الارشاد: فهو الجانب الإجرائي العملي المتخصص في مجال التوجيه والإرشاد وهو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة مرشد ( متخصص ) ومسترشد ( طالب ) يقوم فيه المعلم من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي,وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي ,للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية.

**3- الإرشاد الأكاديمي والمهني :**

يهدف الإرشاد التعليمي والمهني إلى تبصير الطالب بأنواع التعليم المهني والجامعي وأنواع الوظائف وشروط القبول والتعيين في المعاهد والكليات والمراكز المهنية والعسكرية للمساهمة في ربط التعليم بخطط التنمية وذلك من خلال استخدام دليل الطالب التعليمي والمهني وتنظيم محاضرات فيما يتعلق بالتوجيه المهني وتنظيم زيارات ميدانية لمراكز التدريب المهني واستضافة مندوبين من بعض الجهات الحكومية والمجالات الدراسية ليختار الطالب ما يتناسب وقدراته

**4- أهداف الإرشاد:**

يمكن تحديد أهداف عملية الإرشاد في النقاط التالية:

- مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته إلى درجة يمكن أن ينظر فيها الشخص إلى نفسه فيشعر بالرضا أيضا مساعدة الفرد توجيه حياته بذكاء وفق المعايير الاجتماعية.
- تحقيق نوع من التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي للفرد.
- تحقيق الصحة النفسية للفرد باعتبار أن الفرد قد يتكيف خارجيا مع مواقف هو يرفضها في الأصل من الداخل.
- تحسين نموذج العملية التربوية عن طريق إثارة الدوافع للتعلم، والاهتمام بالفروق الفردية والاهتمام بمشكلات التلميذ التعليمية ومحاولة حلها وتوجيه التلاميذ إلى الطرق السليمة في المذاكرة (نبيل سفيان، 2004، 198).

**5-أساليب التوجيه الإرشادي الأكاديمي:**

**5-1- الإرشاد بالأسلوب المباشر :**

تعتمد هذه الطريقة على إسداء النصائح والتوجيهات للمسترشد وهذه الطريقة يقوم بها غالبية الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس حالياً إن هذه الطريقة تحدث تغييراً في شخصية المسترشد بواسطة التعليم المباشر من خلال المعلومات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي والاختبارات والمقاييس التي يقوم بتطبيقها على المسترشد حتى يتمكن من تشخيص المشكلة التي يعاني منها المسترشد ولكنها تستبعد الجهد الذي يمكن المسترشد القيام به لمعالجة مشكلته والتفكير في إيجاد الحلول الملائمة لها.

**5- 2 الإرشاد غير المباشر:**

وتعتمد على النشاط الذي يقوم المسترشد بنفسه لكونه مدركاً ومسئولاً عن سلوكه فهو الذي يتبصر بمشكلته ويقترح الحلول الملائمة بإشراف ومتابعة الأخصائي الاجتماعي وتتيح هذه الطريقة للمسترشد بأن يعبر عن ذاته وأن ينفتح على خبراته وأن يقلل من الحيل الدفاعية لديه وليصبح أكثر واقعية وموضوعية وتوافقاً نفسياً واكتشافاً لذاته وإعادة تنظيمها.

**3-5 الإرشاد الفردي :**

يعتبر الإرشاد الفردي العملية الرئيسية في التوجيه والإرشاد وهو تعامل الأخصائي الاجتماعي مع مسترشد واحد وجها لموجه في الجلسات الإرشادية وتعتمد فاعليته أساساً على العلاقة الإرشادية المهنية أي أنه علاقة مخططة بين الأخصائي الاجتماعي والمسترشد, ويشتمل الإرشاد الفردي في المدارس على الطالب الذي يعاني من إحدى أو بعض المشكلات الدراسية والحالات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية على الشكل التالي:

- المشكلات المدرسية : مثل الإعادة وتكرار الرسوب والتأخر الدراسي والتسرب والغياب بدون عذر وبطء التعليم وصعوباته اضطراب العادات الدراسية مثل الاستذكار وحل الواجبات المنزلية وتنظيم الوقت
- الحالات الاجتماعية : مثل التفكك الأسري القائم على انفصال أحد الوالدين أو طلاقهما وحالات الانحراف المختلفة كالسرقة وإيذاء الآخرين وجنوح الأحداث والتدخين والتعاطي واستنشاق المواد الطيارة
- الحالات النفسية : مثل العزلة والانطواء والعدوانية والقلق والسلوك اللاتوافقي والمخاوف المرضية كخوف المدرسة وخوف الاختبارات وغيرها من المخاوف المختلفة وإيذاء الأطفال والسلوك ألإدماني بأنواعه.
- الحالات الاقتصادية: مثل الفقر وقلة ذات اليد وتدني الوضع الاقتصادي بشكل عام لدى أسرة الطالب.
- الحالات الصحية: مثل الإصابة بأحد أو بعض الأمراض المزمنة أو أمراض العصر وغيرها من الأمراض المختلفة أو الإعاقات الحسية والحركية والضعف البصري والسمعي أو وجود مشكلات في النطق.

**4-5- الإرشاد الجمعي:**

ويعني تنفيذ الخدمة الإرشادية من خلال مجموعة من الأفراد أي أنها علاقة إرشادية بين المرشد ومجموعة من المسترشدين تتم خلال جلسات جماعية في مكان واحد يتشابهون في نوع المشكلة

**5-5- الإرشاد السلوكي:**

ويعتبر من أهم أساليب التوجيه والإرشاد وخاصة لكونه يمثل إعادة تعلم ويمثل تطبيقاً علمياً لمبادئ قوانين التعلم ولدوره في معالجة المشكلات السلوكية وكذلك ضبط وتعديل السلوك بشكل عام.

**6-5- الإرشاد العرضي:**

هو إرشاد صدفي طارئ ، عابر ، سريع ، مختصر ، غير مخطط ، ليس له برنامج .

يستخدم الإرشاد العرضي مع بعض الحالات التي لا يحتاج الأمر فيها إلا إلى إرشاد سريع ومختصر كما في حالات سوء التوافق الوقتي أو اضطراب الشخصية العابر والانحراف العارض والمواقف الطارئة ما يعرف بالمواقف السريعة.

**7-5- الإرشاد المختصر:**

وهو إرشاد يكون الهدف منه حصول الفرد على أكبر فائدة إرشادية في أقل وقت ممكن ، ويستخدم فيه بعض الأساليب التي من شأنها إحداث الإقناع والتغير في شخصية المسترشد ، منها:

- التنفيس الانفعالي
- الشرح والتفسير
- الإقناع المنطقي

والجدير ذكره هنا أن الإرشاد المختصر هو من أنجح الطرق والأساليب في وقتنا الحاضر الذي يتميز بالسرعة وكثرة الأعباء والأعمال لدى الأفراد الذين لا يجدون معه الوقت الكافي لقضاء وقت طويل في طلب الإرشاد عن طريق الأساليب الأخرى.

**6- التعريف الاجرائي للإرشاد :**

هو المساعدة التي يقدمها شخص متخصص لفرد أو فئة من الأفراد بطريقة مدروسة للوصول إلى حلول لمشكلة ما أو إلى أهداف معينة .

**7- الإرشاد الأكاديمي هو :**

النشاط الذي يقوم به المرشدون الأكاديميون بالكلية أو البرنامج الأكاديمي لتعريف الطلاب بالأنظمة واللوائح الدراسية، ومساعدتهم في التقدم الدراسي،وال تغلب على ما يعترضهم من م ش كلات وصعوبات أكاديمية أو علمية أو حياتية، ومحاولة تقديم النصح والمشورة لهم ,والعمل على مساعدة الطالب في الانتقال التدريجي والمبرمج من بيئة مرحلة التعليم العام إلى بيئة مرحلة التعليم الجامعي التي يعتمد فيها الطالب على نفسه في اتخاذ قراراته، وتحديد تخصصه وتطوير مستواه العلمي والسلوكي (أحمد عادل قطامش و أخرون، 2015، ص14) .

**8- مهام المرشد الأكاديمي:**

- يحصل على قائمة طلابه من القسم .
- يجتمع بطلابه، ليعرِّف بنفسه ويتعرف عليهم ويبنى علاقة طيبة معهم.
- يخبرهم بأن عمله هو تقديم العون والمساعدة لهم.
- يعرض لهم إيجابيات نظام الإرشاد الأكاديمي ومزاياه.
- يوزع على الطلاب الأوراق والمطبوعات التعريفية بالنظام الإرشادي.
- يطلب منهم وسيلة التواصل معهم.
- يشدد على أهمية الحضور والانضباط خلال دراستهم.
- يعرض لهم خطته للعمل معهم.
- يعلن لهم ساعاته الإرشادية ويوضح لهم أهمية تواصلهم معه.
- يجيب عن استفساراتهم ويرحب بزياراتهم.
- تعريف الطلاب بنظام الدراسة (مقررات/الساعات المعتمدة.(
- يوضح لهم أهمية بناء العلاقة الجامعية السليمة بينهم وبين جميع أعضاء هيئة التدريس.
- معاونة الطالب في فهم طبيعة الدراسة بالكلية ، والاستنارة برأي المرشد في اختيار التخصص الذى يفيد الطالب في سوق العمل.
- مساعدة الطالب في حل مشكلاته الدراسية أولا بأول مما يقلل من حالات الإخفاق ويزيد انتماء الطلبة لمؤسستهم التعليمية.
- معرفة تقويم العام الجامعي وعرضه على الطلاب خاصة مواعيد التسجيل والحذف والإضافة.

- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطلابية بالكلية.
- تخطيط الجدول الدراسي للطالب ورصد ومتابعة التقدم الدراسي له.

(http://www.uoh.edu.sa/Subgates/Faculties/art-science/Pages/%D9%90Acadimy.aspx 2019- 10-28 ,14:30)

**9- خدمات الارشاد الاكاديمي:**

يقوم الإرشاد الأكاديمي على عدد من الأهداف التي تحقق الغاية منه انطلاقا من تزويد الطلاب بعدد من المعارف والمهارات التي تساعدهم على زيادة تحصيلهم العلمي، وتوعيتهم بلوائح وقوانين الجامعة، وتقديم خدمات إرشادية مختلفة كالإرشاد الفردي والجمعي، وتتمثل أهداف الإرشاد الأكاديمي فيما يأتي:

- إتاحة الخدمات الإرشادية لكل طلاب الكلية.
- تجويد عمليات الإرشاد الأكاديمي في الكلية بما يتلاءم مع متطلبات الجودة.
- تأهيل المرشدين الأكاديميين وتطوير أدائهم.
- تنمية روح التفوق بين الطلاب بالكلية.
- 5-تدريب الطلاب على أساليب حل المشكلات الأكاديمية والاجتماعية.
- إزالة مشكلات التعثر التي تقابل بعض طلاب الكلية.
- رعاية المتفوقين حتى يستمروا في تفوقهم.
- مساعدة الطالب على إنجاز دراسته بكفاءة من جهة، ودعم جهود الجامعة لتخريج طلاب قادرين على
- مواجهة المتغيرات في سوق العمل.
- تزويد الطلاب بالخبرة والرأي العلمي حول تنظيم أوقاتهم ، وحسن استثمارها للحصول على أفضل الأساليب في المذاكرة والتحصيل الجيد.
- مساعدة الطلاب على حسن الاستفادة مما تيسره لهم الجامعة من أساليب تساعدهم على التحصيل العلمي.
- المساعدة على تنشيط الحياة الثقافية والاجتماعية داخل الجامعة بأساليب علمية بما يساعد على تنمية روح الانتماء والولاء للجامعة والمجتمع.
- الإسهام في ابتكار بعض الأساليب لتطوير الحياة الجامعية على ضوء ما تسفر عنه الدراسات والبحوث العلمية التي تجريها وحدة الإرشاد الأكاديمي أو غيرها من الأقسام والوحدات المعنية الأخر ى.
- تبصير الطلاب بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل.
- تنشيط الحياة الثقافية والاجتماعية داخل الجامعة بأساليب علمية تكون عونا لهم في تنمية روح الانتماء والولاء للجامعة والمجتمع.
- مساعدة الطلاب على إنجاز دراستهم بكفاءة عالية، فضلا عن دعم جهود الجامعة لتخريج طلاب قادرين على المنافسة في سوق العمل ،ومتابعة متغيراته واحتياجاته.
- تزويد الطلاب بأنظمة ولوائح الجامعة والتسهيلات المقدمة له.
- فرز الطلاب وتحديد مستواهم العلمي،وتشجيع المتفوق حتى يستمر على ذلك،وتقديم الخدمات الإرشاديةللمتعثر حتى يتخطى المعوقات بسهولة ويسر.

- تسهيل الإجراءات الإدارية التي تخص الطالب ،وتقديم أفضل الخدمات في أقل زمن ممكن وفق منظومة الجودة في الجامعة.
- مساعدة الطلاب على التعرف على التخصصات العلمية التي تلائم استعدادهم الفكري والذهني والزمني.
- تزويد الطالب بالمعلومات الأساسية عن الجامعة وكلياتها ومرافقها والخدمات والتسهيلات التي تقدمها.
- تزويد الطلاب بالخبرة والرأي العلمي حول تنظيم أوقاتهم وحسن استثمارها للحصول على أفضل الأساليب في المذاكرة والتحصيل الجيد.
- اكتشاف المتفوقين وتشجيعهم على الاستمرار في التفوق.
- تقديم الخدمة والمشورة للطلاب المنتسبين.

http://www.uoh.edu.sa/Subgates/Faculties/art-science/Pages/%D9%90Acadimy.aspx

**10- اعداد وتوظيف مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر:**

قبل التطرق إلى شرح العملية التي يتم بها إعداد وتوظيف مستشار التوجيه المدرسي والمهني لابد من أن نعطي تعريف لشخص المستشار إذ يعرف على أنه الشخص الذي يتولى رسميا عملية التوجيه في المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين حسب النصوص الرسمية والتنظيمية، ومهامه تؤهله للتدخل في مجالات ذات علاقة بالتوجيه ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة ويندرج عمله ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

يتم إعداد مستشار التوجيه المدرسي والمهني في أقسام علم النفس، ويتم تدريبه بمراكز الإرشاد والمؤسسات الخاصة تحت إشراف أساتذة وخبراء، ويتطلب إعداده العلمي اهتمام خاص ويحتاج لدراسة خاصة. وتدريب في طرق التوجيه والإرشاد، وإلى جانب الإعداد العلمي يجب الاهتمام بالإعداد المهني (حامد زهران، 1980، 449)

**11- الخاتمة:**

إن الاهتمام بفكرة الإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية الجزائرية تنتظره مراحل طويلة حتى يصل إلى المكان المناسب الذي يحتوي على الامتيازات المادية والمعنوية ومن ثم يؤدي المهام المسطرة له فعلا وبفعالية. إذ لابد من استحداث منصب المرشد النفسي الموكل له حق ممارسة الإرشاد النفسي بالمؤسسات التعليمة والجامعية،أو استحداث منصب الأخصائي النفساني وتوكل له مهمة الإرشاد النفسي، وقد اهتمت الجهات القائمة على قطاع التربية في الجزائر بمستشار التوجيه المدرسي والمهني فقط، وهو في نفس الوقت لايستطيع أن يلبي جميع حاجات المتعلمين المتزايدة. وهذا ما لمسناه في الميدان الجامعي من غياب لخدمات الإرشاد في الجامعة الجزائرية والدور القليل للبعض منهم، وهناك من تنقصه الكفاءة العلمية والتأهيل اللازم، والإلمام بحقيقة دوره. كل هذا أدى إلى نقص فادح في الخدمات الإرشادية والتوجيهية والتي أثرت سلبا على اختيارات الطلبة المتناسبة مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم.

**- قائمة المراجع:**

أحمد الزغبي،(1994)، الإرشاد النفسي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

أحمد عبد اللطيف أبو أسعد و أحمد نايل الغرير ، (2009) ، التشخيص و التقييم في الإرشاد ، ط 1 ، الأردن .

حامد زهران،(1980)، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

حناش فضيلة و محمد بن يحي زكريا ، (2011) ، التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة ، المعهد الوطني المتخصص لتكوين مستخدمي التربية ، الجزائر .

رمضان محمد القذافي ، (2001) ، التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط 3 ،المكتب الجامعي الحديث ، الأزاريطة ، الإسكندرية.

رولان دورون و فرنسواز بارو ، (2012) ، موسوعة علم النفس ، مجلد 2 ، عويدات للنشر و التوزيع ، بيروت .

صالح حسن الداهري ، (2005) ، علم النفس الإرشادي ، ط 1 ، دار وائل الأردن .

نبيل سفيان،(2004)، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي،(المفهوم، النظرية، النمو، التوافق، الاضطرابات،الإرشاد والعلاج) إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .2015,

dictionnaire, le robert illustre

http://www.uoh.edu.sa/Subgates/Faculties/art-science/Pages/%D9%90Acadimy.aspx ( 2019- 10-28 ,14:30)

(http://www.uoh.edu.sa/Subgates/Faculties/art-science/Pages/%D9%90Acadimy.aspx